● أخبار قصيرة

التأكيد على تطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وفنزويلا

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة على تطوير التعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفنزويلا.

وحين وصوله إلى كاراكاس فجر الأربعاء للمشاركة في اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة العاشرة بين إيران وفنزويلا، أشار العميد الطيار عزيز نصيرزاده إلى برامج زيارته، وقال: في هذه الزيارة، وبالتزامن مع انعقاد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة العاشرة، ستعقد اجتماعات مختلفة بحضور اللجان بما في ذلك القطاع الخاص والشركات المعرفية، والهدف الرئيسي لهذه اللقاءات هو تحقيق خطط تطوير التعاون الاقتصادي.

وأضاف وزير الدفاع: ستعقد في هذين اليومين عدة اجتماعات مع وزراء الصناعة والمناجم والنفط والاقتصاد والدفاع في فنزويلا. وتابع: هدفنا هو البحث وتقديم الحلول لتضافر الجهود وتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين، وهو الأمر الذي تم التأكيد عليه دائمًا من قبل القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الجمهورية.

وأشار العميد نصيرزاده إلى القدرات الكامنة لفنزويلا، وأكد: هناك الكثير من القدرات الكامنة في التعاون بين البلدين والتي ينبغي تفعيلها. وأعلن أن الزيارة ستختتم بلقاء الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

"أوتوفاز" الروسية تستعد لتصدير سياراتها لإيران

تستعد شركة "أوتوفاز" الروسية المصنعة لسيارات "لادا" لبدء تصدير منتجاتها إلى إيران.

وقال مكسيم سوكولوف، رئيس هذه الشركة، خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء: إنه قبل أشهر قليلة، تم إرسال عينات من منتجات "لادا" إلى إيران للحصول على التصاريح اللازمة، ومن المتوقع أن تبدأ صادرات السيارات إلى إيران في عام ٢٠٢٥.

وليس من الواضح على وجه التحديد عدد سيارات "لادا" التي تستعد إيران لاستيرادها سنوياً؛ لكن إنتاج السيارات لهذه الشركة الروسية في ظل العقوبات العام الماضي بلغ ٣٢٥ ألف سيارة.

وأوقفت الشركات الغربية، خاصة رينو الفرنسية وفولكس فاجن الألمانية، التعاون مع "أوتوفاز" بعد العقوبات الغربية على روسيا بعد أحداث أوكرانيا، كما توقف خط إنتاج بعض أنواع سيارات إنتاجها وانخفضت مبيعاتها المحلية إلى النصف في عام ٢٠٢٢؛ لكن شركة تصنيع السيارات الروسية هذه وصلت إلى مستوى الإنتاج السابق العام الماضي بمساعدة الشركات الصينية.

وتعد "أوتوفاز" أكبر شركة سيارات في روسيا، وأنتجت في النصف الأول من العام الحالي ٢٨٦ ألف سيارة.

استقرت الفضة في المعاملات الفورية عند ٣١,٢٢ دولار للأوقية، وزاد البلاتين ٠,١ في المائة إلى ٩٧٥,١٠ دولار، واستقر البلاديوم عند ١٠٣٥,٤٣ دولار

مع تهدئة السوق عقب الارتفاع المحموم الذي أعقب انتخاب ترامب

الذهب يرتفع مدفوعاً بتراجع الدولار وتفاقم التوتر بين روسيا وأوكرانيا

ارتفعت أسعار الذهب، للجلسة الثالثة على التوالي، إلى أعلى مستوى في أسبوع، يوم الأربعاء؛ مدفوعة بتراجع الدولار وتفاقم التوتر بين روسيا وأوكرانيا، مما رفع الطلب على أصول الملاذ الآمن.

وبحلول الساعة ٠٣:٢٣ بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية ٠,٣٢ في المائة إلى ٢٦٤٠,١٩ دولار للأوقية (الأونصة)، وهو أعلى مستوياته منذ ١١ نوفمبر (تشرين الثاني). وزاد سعر العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة ٠,٥ في المائة إلى ٢٦٤٣,٧٠ دولار للأوقية.

وتوقف صعود الدولار الأميركي، بعد أن سجل أعلى مستوى في عام، الأسبوع الماضي، مما جعل الذهب أكثر جاذبية للمشترين الذين يحملون عملات أخرى.

ومن المتوقع أن يلقي عدد من مسؤولي مجلس الاحتياطي الفيدرالي، هذا الأسبوع، الضوء على مسار خفض أسعار الفائدة الأميركية. ويرى المتداولون حالياً احتمالاً قدره ٥٨,٩ في المائة لخفض أسعار الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأثارت بيانات اقتصادية قوية حديثة والتعريفات الجمركية التي اقترحها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، احتمالات بأن أسعار الفائدة قد تظل مرتفعة لفترة أطول. وقال سبيفاك: إن السوق تُعدّل توقعاتها بشأن التخفيضات التي قد يقررها البنك المركزي الأميركي، العام المقبل، بعدما أصبح التضخم مصدر قلق بقدر أكبر، وهو ما قد يكون سلبياً بالنسبة للذهب.

ومن شأن أسعار الفائدة المرتفعة تقليل جاذبية الذهب الذي لا يدرّ عائداً. وقال رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في كانساس سيتي، جيفري شميد، إنه لا يزال من غير المؤكد إلى أي مدى يمكن أن تنخفض أسعار الفائدة، على الرغم من أن التخفيضات الأولية التي أجراها «المركزي الأميركي» تمثل تصويتاً بالثقة في أن التضخم يعود إلى المعدل المستهدف البالغ ٢ في المائة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة في المعاملات الفورية عند ٣١,٢٢ دولار للأوقية.

وزاد البلاتين ٠,١ في المائة إلى ٩٧٥,١٠ دولار، واستقر البلاديوم عند ١٠٣٥,٤٣ دولار.

الدولار يتراجع

تراجع الدولار الأميركي إلى أدنى مستوى في أسبوع مقابل العملات الرئيسية، يوم الأربعاء، حيث يسعى لتمديد انخفاضه، لليوم الثالث على التوالي، بعد بلوغه ذروة أسبوعية، مع تهدئة السوق عقب الارتفاع المحموم الذي أعقب انتخاب دونالد ترامب.

وكانت القفزة السابقة للدولار والعملات التقليدية الآمنة مثل الين، قصيرة الأجل، بعد أن صرح وزير الخارجية الروسي بأن بلاده «ستفعل كل ما في وسعها» لتجنب اندلاع حرب نووية، وذلك بعد ساعات من إعلان موسكو تخفيض عتبة استخدام الأسلحة النووية، وفق «رويترز».

وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية، إلى أدنى مستوى له عند ١٠٦,٠٧، لأول مرة منذ يوم الأربعاء الماضي؛ لكنه تعافى إلى ١٠٦,٢٧ بحلول الساعة ٠٦:٠٣ بتوقيت غرينتش، مدعوماً بضعف الين.

ووصل المؤشر إلى أعلى مستوى له في عام، عند ١٠٧,٠٧، يوم الخميس؛ مدفوعاً بتوقعات بإنفاق مالي كبير، وزيادة في الرسوم الجمركية، وتشديد سياسات الهجرة تحت إدارة ترامب المقبلة، وهي إجراءات يقول الاقتصاديون إنها قد تعزز التضخم وتبطئ التيسير النقدي من «الاحتياطي الفيدرالي».

ولا يزال المستثمرون ينتظرون إعلان ترامب عن وزير الخزانة، بعد الإعلان عن عدة تعيينات بارزة أخرى، بما في ذلك الرئيس التنفيذي لـ«وول ستريت»، هوارد لوتنيك، رئيساً لوزارة التجارة.

لا يزال المستثمرون ينتظرون إعلان ترامب عن وزير الخزانة، بعد الإعلان عن عدة تعيينات بارزة أخرى، بما في ذلك الرئيس التنفيذي لـ«وول ستريت»، هوارد لوتنيك، رئيساً لوزارة التجارة

ومع ذلك، وعلى المدى الطويل، «يجب التركيز بشكل أكبر على البيانات الاقتصادية القوية والاحتمالية المتزايدة لأن يضطر (الاحتياطي الفيدرالي) إلى إبطاء مسار تخفيض الفائدة بشكل أكبر في عام ٢٠٢٥»، وفقاً لما ذكره المحللون.

ويواصل المتداولون خفض توقعاتهم لخفض سعر الفائدة في اجتماع «الاحتياطي الفيدرالي» المقبل في ديسمبر (كانون الأول)، إذ تشير الاحتمالات، الآن، إلى ٥٨,٩ في المائة، انخفاضاً من ٨٢,٥ في المائة قبل أسبوع، وفقاً لأداة «فيد ووتش».

وقال رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»، جيروم باول، يوم الخميس: «الاقتصاد لا يرسل أي إشارات تدعو إلى التعجل في خفض الفائدة»، بعد سلسلة من المؤشرات الاقتصادية القوية.

وأضاف الدولار ٠,٣٩ في المائة ليصل إلى ١٥٤,٨٤ ين؛ مدعوماً بارتفاع عوائد سندات الخزانة الأميركية.

وكان الدولار قد انخفض بشكل حاد إلى ١٥٣,٢٨، يوم الثلاثاء، بعد أخبار روسيا. وانخفض اليورو بنسبة ٠,١٢ في المائة إلى ١,٠٥٨٥ دولار، بعدما تعافى من انخفاض إلى ١,٠٥٢٤ دولار في الجلسة السابقة.

واستقر الجنيه الإسترليني عند ١,٢٦٨٥ دولار، في انتظار قراءة عن التضخم الاستهلاكي، والتي قد تحدد وتيرة تخفيضات الفائدة من بنك إنجلترا. وقال محافظ البنك، أندرو بيلي، للبرلمان، يوم الثلاثاء، إن البنك المركزي يحتاج إلى اتباع «نهج تدريجي» في التيسير النقدي.

الأسواق العالمية تتباين

وشهدت الأسواق العالمية أداءً متبايناً، أمس الأربعاء، على الرغم من المكاسب التي حققتها «وول ستريت»، وسط تزايد المخاوف بشأن تصعيد الحرب الروسية-الأوكرانية.

ويوم الثلاثاء، أطلقت أوكرانيا عدة صواريخ أميركية الصنع، طويلة المدى، على روسيا، وفقاً لمسؤول رسمي، في أول استخدام من هذا النوع منذ ما يقرب من ١٠٠٠ يوم من الحرب. وفي اليوم نفسه، خفّض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسمياً العتبة اللازمة لاستخدام الأسلحة النووية في روسيا، وفق وكالة «أسوشيتد برس».

وارتفع مؤشر «فوتسي ١٠٠» البريطاني بنسبة ٠,١ في المائة، ليصل إلى ٨,١٠٨,٤٥ نقطة، بعد أن أفاد مكتب الإحصاء الوطني بأن معدل التضخم ارتفع إلى ٢,٣ في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، مقارنة بارتفاع نسبته ١,٧ في المائة في سبتمبر (أيلول). وأضاف مؤشر «داكس» الألماني ٠,٦ في المائة، ليصل إلى ١٩,١٧٣,٠٨ نقطة، في حين صعد مؤشر «كاك ٤٠» الفرنسي بنسبة ٠,٥ في المائة، ليصل إلى ٧,٢٦٨,٨٧ نقطة.

وارتفعت العقود الآجلة لمؤشر «ستاندرد آند بورز ٥٠٠» ومؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة ٠,٣ في المائة.

وفي اليابان، انخفض مؤشر «نيكي ٢٢٥» بنسبة ٠,٢ في المائة، ليصل إلى ٣٨,٣٥٢,٣٤ نقطة، بعد أن أعلنت وزارة المالية تسجيل عجز تجاري في أكتوبر للمرة الرابعة على التوالي. وارتفعت الصادرات بنسبة ٣,١ في المائة مقارنة بالعام السابق؛ إذ أدى ضعف الين وارتفاع أسعار الطاقة إلى زيادة تكلفة الواردات.

وقفزت أسهم شركة «سيفن آند آي» القابضة، الشركة التي تمتلك أكثر من ٨٠ ألف متجر «سيفن إليفن» في جميع أنحاء العالم، بنسبة ٨,٤ في المائة يوم الأربعاء، بعد أن ذكرت وسائل إعلام محلية أن العائلة المؤسسة تُخطط لجمع أكثر من ٨ تريليونات ين (٥١,٦٦ مليار دولار) لتحويل الشركة إلى «خاصة» خلال هذه السنة المالية.

وأعلن البنك المركزي الصيني أنه سيُبقي أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير، بعد أن خفض معدل الإقراض لسنة واحدة إلى ٣,١ في المائة في أكتوبر. وارتفع مؤشر «هانغ سنغ» في هونغ كونغ بنسبة ٠,٢ في المائة، ليصل إلى ١٩,٧٠٥,٠١ نقطة، وصعد مؤشر «شنغهاي» المركب بنسبة ٠,٧ في المائة، ليصل إلى ٣,٣٦٧,٩٩ نقطة.

وانخفض مؤشر «ستاندرد آند بورز-إيه إس إكس ٢٠٠» في أستراليا بنسبة ٠,٦ في المائة إلى ٨,٣٢٦,٣٠. أما مؤشر «كوسبي» في كوريا الجنوبية، فقد ارتفع بنسبة ٠,٤ في المائة، ليصل إلى ٢,٤٨٢,٢٩ نقطة.

ويوم الثلاثاء، ارتفع مؤشر «ستاندرد آند بورز ٥٠٠» بنسبة ٠,٤ في المائة، ليصل إلى ٥,٩١٦,٩٨ نقطة، بعد أن عوّض خسارة أولية بلغت ٠,٧ في المائة. كما استعاد مؤشر «ناسداك» خسارة مبكرة، ليغلق مرتفعاً بنسبة ١ في المائة عند ١٨,٩٨٧,٤٧ نقطة، في حين انخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة ٠,٣ في المائة، ليصل إلى ٤٣,٢٦٨,٩٤ نقطة.

وحقق سهم «إنفيديا» ارتفاعاً بنسبة ٤,٩ في المائة، وهو ما كان السبب الرئيسي في مكاسب المؤشر. وارتفعت أسهم الشركة المصنعة للرقائق قبل تقرير أرباحها للربع الأخير المتوقع صدوره اليوم الخميس، محققة زيادة بنسبة تقارب ١٩٧ في المائة منذ بداية العام، بفضل الاهتمام الكبير بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وأدّت المخاوف بشأن الصراع الروسي-الأوكراني إلى توجه المستثمرين نحو سندات الخزانة الأميركية، التي تُعدّ من أكثر الاستثمارات أماناً في العالم. ونتيجة ارتفاع أسعارها، انخفضت عوائدها؛ حيث انخفض العائد على سندات الخزانة لأجل ١٠ سنوات إلى ٤,٣٩ في المائة من ٤,٤١ في المائة مساء الاثنين.

وارتفع سهم «وول مارت» بنسبة ٣ في المائة بعد أن تجاوز التوقعات فيما يتعلق بالأرباح والإيرادات. وذكرت أكبر متاجر التجزئة في البلاد أنها شهدت قوة واسعة النطاق عبر فئاتها المختلفة، بما في ذلك المبيعات عبر الإنترنت وفي المتاجر، كما أنها استقطبت مزيداً من الأسر ذات الدخل المرتفع، ورفعت توقعاتها للمبيعات والأرباح للعام بأكمله.

كما أعلنت شركة «لوويز» عن أرباح وإيرادات أكبر من المتوقع للربع الأخير، إلا أن سهمها انخفض بنسبة ٤,٦ في المائة. وأفاد تقرير صدر صباح الأربعاء بأن شركات البناء بدأت مشروعات جديدة أقل من المتوقع الشهر الماضي، وانخفض سهم منافستها «هوم ديبوت» بنسبة ٠,٩ في المائة.

ومن بين الشركات الكبرى الأخرى التي ستعلن عن نتائجها الفصلية هذا الأسبوع، شركة «تارغت» وشركة «دير آند كو».